

كتاب الصيام من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى (61)

محمد بن صالح العثيمين

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء رواه الخمسة ولعله احمد وقواه الدار قطني - [00:00:01](#)

هذا ايضا من المفطرات يقول من ذرعه القيء ذرعه بمعنى غلبه والقيء معروف خروج الطعام من المعدة او الشراب لسبب احيانا ولغير سبب احيانا طيب فلا قضاء عليه يعني في فيما اذا كان صائم - [00:00:39](#)

حتى ولو كان رمضان اي نعم ومن استقاء اي طلب القيعة لان كلمة استفعل في اللغة العربية تعني الطلب فمن استقاء يعني طلب القيء فعليه القضاء عليه القضاء اه سيأتي ان شاء الله المراد اذا كان الصوم واجبا - [00:01:09](#)

في هذا الحديث منها ان المرء لا يؤاخذ بما يغلبه كل شيء لقلبه ولكن باختيارك لا تؤاخذ به الا فيما بينك وبين الناس فان حقوق الناس لا يعفى فيها عن ذلك - [00:01:36](#)

فلو اكرهت على احراق مال انسان فعليك الضمان طيب ولو اكرهت على ضرب انسان فضربته عليك الظمان او لا اي نعم عليك الظمان اذا كان يقتضي الظمان ولو امسك بك انسان - [00:02:05](#)

شاء حملك بيده ثم ضرب بك الاخر فمات فمات عليك الظمان ليس مما مات من ممات من اي من هذا الجسم الذي رمي به باشا كلمة باشا. لنفرض ان رجلا كان كبير الجسم - [00:02:35](#)

امسك بيد الصغيرة بجسم انسان صغير ثم شأنه هكذا ضربه الثاني حتى وقع ميتا ايش تقولون يا جماعة عليه الضمان؟ ليش؟ لانه ليس منه فعل اطلاقا. هذا مثل الالة تماما - [00:03:05](#)

فان اصيب هذا المضروب آآ المضروب به صار على الاول ضمان الاثنين اي نعم لان هذا ما منه فعل اطلاقا ولا يدخل هذا في مسألة الاكراه طيب ومن فوائد هذا الحديث - [00:03:30](#)

رحمة الخالق بالخلق عز وجل رحمة الخالق بالخلق وجه ذلك ان الانسان اذا استقاء تفرقت المعدة ثم ادى الى شدة الجوع والعطش وبالتالي الى ضعف قوة البدن فمن رحمة الله ان نقول ان الانسان اذا استقاء عمدا فعليه القضاء بمعنى انه افسد صومه فان كان - [00:03:54](#)

فليأكل وليشرب بقية يومه وان كان لغير حاجة فان كان في رمضان وجب عليه الامساك احتراما للزمن ووجب عليه القضاء ومن فوائد هذا الحديث انه لا بد ان يكون قريبه - [00:04:29](#)

لا قلسا يكون قينا لا لا ايش الفرق القنص قالوا ما كان ملاء الفم فاكل فهو قلس ليس بقلب وهذا يقع في بعض الاحيان بعض الناس ما شاء الله يملأ المعدة تماما تماما - [00:04:52](#)

فاذا جاء التجشي نعم اه لا بد ان ينهض من المائدة شيء يعني هذا التجشي عبارة عن هوى فيحمل معه شيء يخرج الى الفم هذا الذي يخرج نقول لا يفطر الصائم - [00:05:17](#)

لانه ليس قينا ولا يلحق البدن من الضعف ما يلحقه بالقيء طيب ومن فوائد هذا الحديث ان من استقاء باي وسيلة فقهاء وهو صائم فسد صومه هل تعرفون شيئا من وسائل التقيؤ - [00:05:38](#)

يلا يا عبد الله هات واحد طيب يدخل اصبعه في فمه ويقيه ولهذا قال ابو موسى الاشعري انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتسوك قال وطرف السواك على لسانه وهو يقول اع - [00:06:02](#)

كأنما يتوى يتقياً هذا واحد قيل ثاني نعم فيصل. ندخل الى حلقة شيئاً مكروها يعني. طيب ايش طيب اي اي ينظر الى شيء تتقزر منه نفسه ثم يتغير نعم كريهة. صح. ان يشم رائحة كريهة. فان بعض الناس - [00:06:21](#)

قد يتقياً اذا شم رائحة كريهة او ان يتذكر شيئاً مكروها او ان يعتمد الى شخص يتقياً ويجلس الى جانبه ليقى المثل مثله المهم انواع كثيرة فمتى كان القىء عمدا افضل افسد الصوم - [00:06:52](#)

ومن فوائد هذا الحديث ان من افسد ما يجب عليه من الصوم وجب عليه قضاؤه سواء من رمضان او من كفارة او من فدية كفيدة الاذى صيام او صدقة او نسك - [00:07:11](#)

وبهذا تنتهي المفطرات فصارت آا الاكل الشرب الجماع هذه في القرآن ما كان ملحقاً بالاكل والخامس الانزال بالمباشرة طيب الانزال بالتفكير بدون اي مباشرة هل يفسد الصوم او لا يعني انسان - [00:07:33](#)

اعطاه الله تعالى قوة في هذا في طلب الجماع ففكر انه يجامع زوجته تفكيراً حاداً فانزل. لكن بدون اي عمل نعم لا لا يفسد ما يفسد الصوم دليل هذا قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدث بانفسها - [00:08:14](#)

ما لم تعمل او تتكلم وهذا ما عمل ولا ولا تكلم اما لو حصل منه فعل كتقبيل او ظم او تحريك ذكر او ما اشبه ذلك فان صومه يفسد هذي خمسة - [00:08:40](#)

اجيبوا يا جماعة السادس الحجامه السابع القىء بقي تامن وتاسع في النساء خاصة وهو خروج الحيض خروج دم الحيض او دم النفاس فمتى خرج دم الحيض من المرأة فسد صومها - [00:08:58](#)

ومتى خرج دم النفاس فسد صومه طيب لو احست عند الغروب لو احست عند غروب الشمس ان حيضها تتحرك لينزل ولكن لم ينزل الا بعد غروب الشمس عليها شيء؟ ليس عليها شيء - [00:09:22](#)

ليس على شيء لانه ما خرج والنبي صلى الله عليه وسلم قال في المرأة تحتلم عليها الغسل اذا رأت الماء ومع وما اشتهر عند النساء ان المرأة اذا نزل عليها الحيض - [00:09:50](#)

بعد اذان المغرب وقبل صلاة المغرب فسد صومها فليس له اصل - [00:10:10](#)